النهار ـ ١٤ نيسان ٢٠٠٤

20040414-0001-2

طلاب يرفعون لافتات "مارسوا الحب لا الحرب" في ساحة الشهداء أمس. (وسام موسى)

13 نيسان: مؤتمر صحافي ودعوات الى كشف مصير المفقودين

بعنوان "تنذكر تَ ما تنعاد"، عقدت "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان" و"الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" واتحاد المعوقين و"الحركة الاجتماعية" مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة في اطار اعلان 13 نيسان يوماً وطنياً للذاكرة واقامة نصب تذكاري لجميع ضحايا الحرب.

حضر النواب بهية الحريري وبشارة مرهج واسامة سعد ونقيب الصحافة محمد بعلبكي وفاعليات.

بداية، تحدث بعلبكي داعياً المسؤولين الى "كشف ملابسات قضية جميع المخطوفين وطي الملف نهائياً".

ثم القت رئيسة لجنة الاهالي وداد حلواني كلمة قالت فيها: في الذكرى التاسعة والعشرين لـ13 نيسان، نتذكر اهالي المخطوفين والمفقودين الذين لا يعرفون مصير ابنائهم، ولا تزال الدولة تؤلف لجاناً وتخفي تقريراً بعد تقرير".

وطالبت الوزير ميشال موسى "بالافراج عن تقرير الهيئة الرسمية لتلقي شكاوى الاهالي"، لافتة الى ان "اثار الحرب لا تزال مخيمة بتركتها الثقيلة على حاضرنا".

ودعت تمام مروة باسم "الحركة الاجتماعية الى "معالجة نتائج الحرب على الاطفال والشابات واحترام كرامتهم وازالة السواتر المعنوية قبل السواتر الرملية".

تلتها رئيسة اتحاد المعوقين سلفانا اللقيس التي رأت ان "معاناة المعوقين تزداد باستمرار"، ودعت الى "انصافهم وتنفيذ قانون 220 لانقاذهم من البطالة".

بدوره، ناشد نعمة جمعة باسم "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" الوزير موسى "كشف نتيجة التقرير لمعرفة مصير المعتقلين، واعلان 13 نيسان يوماً وطنياً للذاكرة يترافق مع تشكيل لجان تقص عن الجرائم المرتكبة في الحرب".

وخلال المؤتمر، دعا المشاركون الى لقاء الاحد المقبل من التاسعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر في قصر الاونيسكو "لانصاف ضحايا الحرب من مهجرين ومعوقين ومعتقلين".

من جهتها، دعت "لجنة اهالي المخطوفين" الى تجمع السادسة مساء اليوم نفسه في ساحة الشهداء.

الى ذلك، تجمع امس طلاب في وسط العاصمة، ورفعوا لافتات "مارسوا الحب لا الحرب". ورغم ان الدعوة وجهت الى كل التيارات السياسية والمنظمات الطالبية، الا ان العدد لم يتجاوز الخمسة.

وقال احد المشاركين نور مرعب: "اردنا تجمعاً رمزياً، واعتقدنا ان ذكرى الحرب وطنية وتعني الجميع، لكن الغالبية فضلت عدم المشاركة، إما خوفاً من سياسة القمع التي انتهجتها السلطة اخيراً ووصل بها الامر الى منع التظاهر، واما لاننا حرصنا على عدم تسييس تحركنا لئلا تتبناه اي جهة. عنوان تحركنا واضح، نرفض الحرب الاقتصادية والسياسية التي تمارسها السلطة منذ زمن".

ورغم رمزية التجمع توافدت على مراحل عناصر امنية بلباس مدني لمعرفة حيثيات التحرك ومنظميه، وبدأت المفاوضات مع الطلاب لاخلاء المكان خوفاً من تزايد العدد. وقال مسؤول امني: "التجمعات ممنوعة والا سنضطر الى انزال الجيش".

فردّ الطلاب "لشو تتكلفوا؟ التجمع رمزي". وبعد لحظات، غادروا المكان.

تنظّم الرهب
بمناسبة اع
نعمة الله
رحل
٥ ايا